

في كتاب مكنون | تفسير سورة الواقعة (6) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد.

انتهينا في سورة الواقعة الى ان الله سبحانه - [00:00:00](#)

على اقسام بمواقع النجوم وهذا القسم عظيم جدا لعظم المقسوم عليه. والمقسوم عليه القرآن الكريم فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم علمنا ان من معاني الكريم انه اسم جامع - [00:00:30](#)

لما يحمد كل شيء يحمد ومحامده كثيرة هذا هذه المحامد يجمعها اسم الكريم. والكريم معناها ايضا الرئيس فالقرآن رئيس الكتب ومهيمن على كل الكتب. والكريم السهل اللين الهين وهو هين وسهل ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر - [00:01:06](#)

المعجز والقرآن معجز في كل شيء في نظمه في تشريعه في كل ما جاء به فهو معجز والكريم الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفد خيره عطاؤه. كل هذا في - [00:01:41](#)

القرآن الكريم. والكريم الطيب الرائحة. والكريم العجيب الغريب. والكريم السخيف ايوب كل هذه المعاني توفرت في القرآن الكريم الذي اقسام الله سبحانه وتعالى به وانه لقرآن كريم لا تمله الاذن. لا يخلق - [00:02:01](#)

او يخلق عن كثرة الرد. كل ما ترد تزداد حلاوة ويزداد طراوة واي كتاب اذا قرأ مرة سم اعيد مرة ثانية تمله الاذن يمله يقول لك عاوزين جديد احنا سمعنا الكلام ده قبل كده الا القرآن - [00:02:29](#)

كلما قرأت تجد الجديد طري غرض لا يجف ابدا لا تنتهي عجائبه. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يستخدمنا له ويجعلني من اهله. لان اهل هل القرآن هم اهل الله وخاصته - [00:02:53](#)

اهل القرآن اهل الله اهل القرآن حاملون له العاملون به الداعون اليه هؤلاء اهل القرآن المبينون له اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. وانه لكتاب كريم وانه لقرآن كريم في كتاب مكنون. لازم يبقى في كتاب مكنون. مكنون يعني محفوظ - [00:03:19](#)

لا يعبث به احد مكنون مكنون هذا الكتاب نفسه طبعا الكتاب المكنون المقام الاول الوحي المحفوظ. كتاب مكنون يعني كتاب باب معزم محفوظ مقرر عند رب العالمين سبحانه وتعالى وبرضو المصحف كتاب مكنون - [00:03:54](#)

مكنون اي احد يمد ايده عليه يحاول يلعب فيه يفضح امره وينكشف. لكثرة الحفزة والعارفين به. اي كتاب اخر ممكن تدس فيه ليه ما لوش حفزة شوية كهنة شوية قساوسة بس - [00:04:20](#)

ممكن تكون قرية او مدينة ما فيهاش ولا قس ولا كاهن وفيها كتاب من كتبهم تلعب فيه زي ما انت عاوز ولا حد يكتشف انما عندنا ما شاء الله كل قرية وكل نجع - [00:04:42](#)

الكتاب مكنون يفضحك اطفال القرية لو لعبت فيه امسكوه لا لا مش حافزيتها كده مش موجود هنا الاية دي مش موجودة هنا الكلمة دي مش موجودة هنا الكلمة دي سقطت من هنا صح؟ اطفال القرية - [00:04:58](#)

اطفالها يفضحوا هذا الذي يعبث بالكتاب الايه؟ المكنون. لانه مكنون. في كتاب اب مكنون هذا القرآن الكريم دون وسطر في كتاب مكنون في السماء وبعدين نزل الى الارض وطبع في كتب والكتب الحمد لله مكنونة - [00:05:15](#)

يعني اه ما يفرکش ان ممكن واحد يمسك مصحف يحرقه اه ماشي عادي ايه يعني؟ ما فيش مشكلة ان يتبع بداله ملايين. انما

محتوى المصحف محتوى الكتاب ايه؟ ها؟ مكنون. محتوى الكتاب مكنون. لان - 00:05:38

انه مكانه اصلا الصدور بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. مش مش مكانه الورق. لا مكان الصدور. والصدور دي ما حدش يعرف يلعب فيه ولا ايه؟ وان لعب في صدره لا يستطيع ان يلعب في باقي الياه؟ اه ممكن يرش واحد يطعمه - 00:05:58
خليه يزور ويقول ويحرف ويلوي لسانه بالكتاب زي بقى في سورة ال عمران يلون السننهم بالكتاب لتحسبوه ايه؟ من الكتاب. هو كلام مش مش لازم من السما كلام تأليف بس يعمل شوية حاجات كده يحسسك ان هو بيرتل القرآن او بيرتل كتاب مقدس يعني -

00:06:21

انما لما تيجي تشوف الكلام تلاقيه كلام كلام بشر. يلون السننهم بالكتاب لتحسبوه ايه؟ من وما هو هو من الكتاب. واحنا الحمد لله لا بنلوي لسانا ولا حاجة. هو هو الكتاب. يبقى في كتاب مكنون في المقام الاول والوحي المحفوظ - 00:06:50
لا يمسه الا المطهرون عن ابن عباس الكتاب الذي في السماء لا يمسه الا المطهرون اي الملايكة. ما حدش يللمه الا الياه الملايكة وعن قتادة نفس الكلام لا يمسه الا المطهرون. ولكن قال ايه؟ قال في السماء لا يمسه. اما في الدنيا - 00:07:10
يمس المجوسي ويمس الياه؟ المنافق وكله بيمد ايده عليه عادي. ما فيش مشكلة. لكن الاصل الكتاب اللي هو اصل قرآن في كتاب مكنون ما يللمه ولا يقرب منه الا الياه؟ الملايكة الكرام. والكتاب المكنون هنا في الدنيا ايضا لا - 00:07:30
مسه الا المطهرون. من الحدث الاصغر والاكبر. برضو الاصل كده. لا يمسه المصحف هنا في الدنيا الا المطهرون من الحدث الاصغر والاكبر. والمطهر من الشرك في المقام الاول ما يمشي هوش. ولذلك عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - 00:07:50

مخافة ان يناله العدو. يعمل فيه حاجة. يعني بلد كافرة ما يحشش نساfer وناخذ لهم مصحف الا اذا كان اللي هيستقبلنا مسلمون ويكون في حيازة المسلمين. غير كده لأ. وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم - 00:08:20
كتابا وهو على اليمن يعني يوصيه ويعلمه اشيء من ضمن ما كتب الا يمسه القرآن الا طاهر الا يمسه القرآن الا طاهر ولذلك قال اهل العلم اني لابد ان يكون فيه وضوء لمس الياه؟ القرآن والقراءة فيه. افتي بذلك شيخ الاسلام ونقل هذا - 00:08:42
عن الائمة الاربعة ان ده ما قال به الائمة الاربعة اني يمسه المصحف الطاهر من الياه من الحديثين الاصغر والاكبر مستدل على ذلك بما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم - 00:09:06
كما انتقدت تنزيل من رب العالمين تنزيل من يعني ما تنزلتش به الياه؟ ها؟ لا الشياطين الشياطين ما هو تنزيل يعني الملايكة نزلت به تنزيل من رب العالمين بواسطة الملايكة طبعاً. ما كان لبشر ان يكلمه الله الا ايه؟ وحيا او من وراء حجاب او يرسل - 00:09:26
يبقى تنزيل من رب العالمين هذا القرآن منزل من رب العالمين ليس سحر ولا كهانة ولا شعر ولا شيء من هذا بقى واللي هو الحق ومازا بعد الحق الا؟ الضياع - 00:09:49

افبهذا الحديث انتم مدهنون؟ الحديث دي تعود على مين؟ على القرآن على الكتاب المكنون على القرآن الكريم. بهذا الحديث انتم مدهنون؟ يعني مدهنون يعني ايه؟ يعني مكذبون. يعني يليق بكم. احنا الحمد لله احنا مش مكذبين - 00:10:03
بس مدهنون لها معنى ينطبق على كثير من المسلمين مدهنون معناها مكذبون او مدهنون من المداينة من المداينة واضحة يبقى مدهنون يعني مكذبون الحمد لله احنا مش مكذبين. عن ابن عباس مدينون يعني مكذبون. او مدهنون - 00:10:23
يعني تريدون ان تمالؤوا اهل الشرك وتركوا اليهم. بالكتاب؟ ايوه بالكتاب يا حسرة على العباد. افبهذا الحديث انتم مدهنون يعني انتم تدهنوا اهل الكفر بالكتاب تدهنواهم بحاجة تانية يعني هتكسبوا ودهم بالكتاب؟ واضح الكلام كده ولا ايه؟ يعني افبهذا الحديث يعني - 00:10:47

هذا القرآن انتم مدهنون يعني مكذبون او مجاهنون طب احنا مش مكذبين يبقى ممكن نكون ايه؟ ندهنه ممكن برضو يعني ايه مدهنون؟ يعني بنميل بنرضي ما تستغريش مش ربنا سبحانه قال للرسول ودوا ها لو تدهنوا فايه؟ يعني اتميل - 00:11:23
لنفقهم ترضيهم. فالرسول ما حصلش. هذه الامنية اللي كانت موجودة ايام النبي ودوا هل ودوا دي خلصت ولا لسه موجودة؟

موجودة. ودوا لو تدهن يا محمد وحاشاه صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

يدهن لكن اللي جم بعده ممكن ايه؟ يدهنه وقد كان وقد كان افبهذا الحديث انتم مدهنون؟ ايوة حصل يعني ايه برضو؟ يعني مثلا عندنا في الكتاب قواعد وثوابت. لا يمكن تتغير - [00:12:17](#)

تنطبق السما على الارض وتنهذ الدنيا كلها والسوايت دي ما تتغيرش مساواة الرجل بالمرأة في الميراث دي مدهانة ولا مش مدهانة؟ مدهانة القرآن بيقول كده؟ وافق على كده قرآن؟ طب بنعمل كده ليه - [00:12:37](#)

بنده ليه؟ لان العالم بيتكلم والعالم بيرفع مكان المرأة ويطلع المرأة فوق. طب ما احنا عاوزين نطلعها طب نعمل ايه؟ نساويها بالرجل في الميراث يبقى عملنا ايه في الكتاب السابت اللي عندنا غيرناه - [00:12:54](#)

وعملنا قوانين ونزم نقول ما هو ايه يعني ايه المشكلة؟ وممكن واحد يتكلم يقول لك اه صحيح يعني ولد ما بيشتغلش. وقاعد ياكل ويشرب سجائر وخلص. وعاطل قاعد جنب الحيطه. واخته - [00:13:18](#)

هي اللي تعبانة وشقيان اتخرجت من هنا اشتغلت وهي اللي مدخلة الدخل كله مش كده ازاى نسويها يعني واضحة كده؟ زي اللي اسويها به لازم نميزها آآ قصدي بتديها اقل منه ليه يعني - [00:13:36](#)

اداهنا نصري بعد كل دي تاخذ النص ده تاخذ ضعف هو اللي ياخذ الايه صح ولا مش صح؟ اه ودوا لو تدهن عندنا القرآن فيه سوايت سوايت القرآن يعلم المرأة ازاى تمشي وتلبس ايه وتتكلم ازاى كل حاجة - [00:13:56](#)

تمشي؟ قال ولا يضرين بايه؟ اعلمها تمشي علمها تتكلم فلا تخضع بالقول. علمها تلبس ايه؟ يدنين عليهن من جلابيبه. الله الله. سوايت طب عاوزين ندهن المجتمع العالمي خلاص بيلبسوا بناطيل بيلبس بناطيل بيقلعوا ملطي نلقع ملط ايه اللي بيعملوه نعمله -

[00:14:16](#)

مدهانة هدى هنا وفيها ايه؟ الله! طب والسوايت دي نعمل فيها ايه؟ يا اخي التقوى ها هنا. ما احنا برضو ما غيرناش السوايت. اتقوا وها هنا ونعمل ايه برضه الله! ما هو ياما برضه واحدة خيمة وسلوكياتها. ونألف كم قصة ونعمل - [00:14:44](#)

كام اسطوانة عشان نقنع انفسنا ان برضو التقوى ايه ها هنا مش مهم الشكل غير السواب. اهي دي المدهانة؟ مؤتمرات تتعمل زي مؤتمر الصين وغيره ويحط واحد اتنين ثلاثة اربعة يجب ان ينفذ واحد ومن ضمن واحد اتنين - [00:15:06](#)

يضع حاجات زي كده حاجات زي كده. الذي الشوز الحاجات القزارة اللي انتم ايه؟ عارفينها دي. فنعمل ايه بقى افبهذا الحديث انتم مدهنون. يعني تتنازلوا عن سوايت انتم مؤمنين بها - [00:15:26](#)

ونشأته عليها وحافظينها عشان ترضوا المجتمع العالمي او يبقى معنى كده. او مدهنون يعني ايه؟ مكذب. واحنا الحمد لله مش مكذبين. بس عندنا الايه؟ الثانية بقى. يعني ما عندناش تكذيب لكن عندنا ليه - [00:15:46](#)

ها المدهانة. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون تجعلون رزقكم انكم تكذبون المشركون فعلا كانوا بيخلوا رزقهم التكذيب. يعني ايه برضه؟ يعني بدل ما يشكروا الله سبحانه وتعالى على هذا الكتاب اللي هو - [00:16:02](#)

واعزم رزق كزبه طب والكلام لنا احنا برضو؟ ايوة ممكن يبقى لنا. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. كلمة تكذبون او رزقكم اللي في اللغة برضو معناها شكركم شكركم وتجعلون رزقكم اي تجعلون شكركم انكم تكذبون. يعني بدل الشكر بتكذبوا - [00:16:25](#)

تكذبوا. آآ ممكن المسلمين يحصل عندهم هذا النوع يعني من التكذيب والكفار عندهم كده يبقى عشان يحافظوا على رزقهم وعلى دخلهم يكفروا بالقرآن خالص. والمسلمون لأ مش هيكفروا. بس عندهم ايه - [00:16:52](#)

لهم شركيات يجعلون رزقهم انهم يكذبون. ذكر الحافظ ابن كسير نقلا عن ابن عباس لانه قرأ الاية دي شكركم اقرأها قراءة تفسيرية. دي اسمها قراءة ايه؟ تفسيرية. مش تلاوة في الصلاة يعني. وتجعلون رزقا - [00:17:13](#)

انكم تكذبون وتجعلون شكركم انكم ايه؟ انكم تكذبون. بدل ما يبقى في تقرب في ايه؟ تكذيب. وساق حديث يعني ابن كسير ساق هذا الحديث. صلى لنا النبي صلى عن زيد بن خالد الجهني - [00:17:33](#)

صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية المكان اللي تم فيه صلح الحديبية. على اثر سماء كانت من الليل يعني

الليلة الماضية كلمة اثر سماع ان كان فيها مطر فيها غيث. الليلة السابقة. صبحيتها صبيحة هذه الليلة صلى بهم النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ صلاة الاله - [00:17:53](#)

الصبح فقال لهم ايه بقى هل تدرون ماذا قال ربكم؟ الليلة دي عارفين ربنا ومعناها كده معناها ان الله سبحانه وتعالى قال هذا القول في هذه الاله؟ الليلة. وكلام والله صفة من صفات الله متجدد ولا ينتهي ابدًا. هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. ما نعرفش انت اللي تقول - [00:18:22](#)

لما يا رسول الله؟ قال اي قال رب العزة اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر يعني المطر ليلة امبارح الصبح هنا كده اصبح من عبادي مؤمن بي وكاب. فاما من قال مطرن بفضل الله ورحمته - [00:18:44](#)

فذلك مؤمن بي وكافر بالايه؟ بالكوكب. واما من قال بنوء كذا وكذا ذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. والحديث متفق عليه يبقى ده بيان لمعنى هذه الاله الكريمة. وتجعلون رزقكم انكم ايه؟ يعني بدل ما بتشكر الله - [00:19:05](#)

سبحانه وتعالى بتشكر غيره فهنا الحديث المقصود منه ان السما لما امطرت بالليلة الماضية الناس قالوا في بعض الناس يعني قالوا الحمد لله مطرنا بفضل الله ومن ناس من المسلمين قالوا مطرنا علشان الدماء عاد كذا كذا في السنة وبتيجي النوء ويجي السحاب ويجي كذا وكذا - [00:19:32](#)

او زي ما احنا متعودين يعني يبقى رد الخير لمين للسحاب والمواسم. مش كده؟ ما ردوش الخير لمين؟ فاللي رد الخير والمطر لله مؤمن بالله واللي رد الخير لغير الله كافر بايه؟ بالله. حتى وان لم يكن كفر يخرججه من الملة فهو كفر نعمة - [00:19:56](#)

كفر ايه؟ نعمة. وكثير من ده واحد يقول لك فلان ده انا مش عارف اودي جماليه فين هتوديه فين ارميها في البحر شف جماليه ليه يعني هو عمل ايه؟ اه ماشي نشكره وكل حاجة بس يعني مش تعبده يعني - [00:20:22](#)

نشكره لا يشكر الله من لا يشكر الناس صح اللي اسدى الينا معروف نشكره بس مش تعبده مش نعبداه خلاص ادي له اي حاجة نقدر نطيب خاطره بها وان ما قدرناش نعمل اي حاجة ندعي له - [00:20:38](#)

انما مش تعبده طبعًا عندنا احنا دلوقتي كتير قوي كل فلان ده هو ولي النعمة واللي وعمل ولولاه ما كانش كذا ها فيبقى وتجعلون رزقكم انكم ايه كذبون. فترد يا اخواني النعم الى المنعم سبحانه وتعالى. وما بكم من نعمة فمن الاله - [00:20:55](#)

اعظم رزق ساقه الله لنا هو الاله؟ القرآن. لان الايات اللي قبلها افى بهذا الحديث انتم مدهنون. وتجعلون لكم انكم ايه؟ تكذبون. ومن لم يشكر الله على نعمة القرآن لم يشكره على اي نعمة. تقول ايه يعني؟ ايه يعني النعمة دي؟ والله والله العظيم يا اخوان - [00:21:17](#)

نعمة القرآن نعمة لا تعدلها نعمة قرب منه وانت تشعر بقيمة هذه النعمة لدرجة ان المشركين ده الهدى تخيل لما يكون المشركين عارفين اللي احنا مش عارفينه ايه يعني كانوا عارفين ايه؟ عارفين ان القرآن ده هدى - [00:21:37](#)

طب ما احنا بنقول عليه ايه؟ بنقول عليه هدى بنقول. انما بنفعله ها في فرق بين القول والايه؟ والفعل. قل زي ما انت بتقول. انما احنا بنفعل الكلام ده. لا بقى المشركين كانوا عارفين دي - [00:22:00](#)

وقالوا للنبي لو فعلنا معك القرآن هتحصل لنا مشاكل. بالنص كده. وقالوا ان معك الله! ده انتم عارفين اللي معه ايه؟ واضحة دي ولا مش واضحة؟ سورة القصص. وقالوا اي المشركون ان التبع الهدى معك - [00:22:16](#)

يبقى عارفين معه هوده نتخطف من ارضنا يعني يحصل ايه؟ يحصل حصار اقتصادي تحصل مشاكل يحصل ان القبائل والناس اللي حوالينا يعادونا ما احنا كده هنخالفهم فلنتخطف من ارضنا نتخطف من ارضنا يعني ايه؟ هيهجموا علينا - [00:22:38](#)

يحصل حصار اقتصادي فهنموت من الجوع مسلا. او ان هم لما نعديهم ييجوا ياخدوا اراضينا يسبوا نساءنا. في مشاكل تصيبنا من ارضنا قرب العزة بيرد عليهم. بيقول لهم يا مشركون ده انتم وانتم على الشرك ممكنين لكم الحرم - [00:23:01](#)

او لم نمكن لهم ايه؟ الله! هو الطير الابابيل اللي دمرت قبرها. كان عبدالمطلب على الاسلام ولع الشرك وقريش على الشرك ولا على الاسلام. ولذلك رب العالمين بيقول فليعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعمهم من جوع وامنهم - [00:23:20](#)

من خوف يبقى مسألة ان احنا نجعل رزقنا اننا نكذب فعلا موجودة. موجودة. المنافقون حتى اليوم وحتى الساعة الى ان تقوم الساعة

يجعل رزقه انه يكذب. ليه؟ يقول لك انا خايف من بكرة - 00:23:40

والقرآن قال كده برضو عليه قال على المنافقين كده برضو. قالع ايه بقى في المنافقين؟ فترى الذين ها سورة المائدة في قلوبهم مرض. ها؟ يسارعون فين؟ في مين؟ ها؟ في الكفار يسارعون فيه في اليهود والنصارى يقولون ها - 00:23:59

نخشى ان تصيبنا دائرة. ايه الدائرة اللي هيحصل في ايه؟ يعني الايام تلف ونخسر مصالحنا ولا نتردد ولا اي حاجة. فنعمل ايه؟ نسارع في مين؟ في اهل اهل العداة اللي بيعادوا القرآن - 00:24:22

ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. ليه يا جماعة؟ نخشى ان تصيبنا ايه؟ دائرة. يبقى وتجعلون ان رزقكم انكم ايه؟ تكاز. يبقى الحيلة الواطية. والحاجة اللي الناس بتتنازل عنها عشان تحافز على لقمة العيش - 00:24:42

ايه هي؟ الدين والقرآن. عشان نبقي على لقمة العيش نسيب من ده. نسيب قد ايه؟ نسيب اللي نسيبه ونسيبه كله بس لقمة العيش تفضل ايه ويبقى وتجعلون رزقكم عشان تاكلوا تفضلوا تاكلوا تسيبوا ده اهو ده - 00:25:02

وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وان ما كانش فيه تكذيب يبقى فيه ايه؟ مدهانة. فلولا اذا بلغت الحلقوم ده نقلة تانية خالص بقى. خلاص القرآن سابنا بقى بحالنا بعلنا زي ما بيقلوا. آآ ونقل نقلة تانية عشان يخوفنا بقى. عشان ما نجعلش رزقنا اننا نكذب. وما -

00:25:23

ما نكذبش بهزا الحديس ولا ندهن به ولا نمالي به ونعمله سبوبة وبتنازل علشان نبقي على لقمة العيش. فقام ناقلنا على طول للآخر خدنا كده كبار وصغار من هنا على فراش الموت - 00:25:47

انت بقى شوف في صولجانك ان كنت رئيسا في قمة الرئاسة كنت ملكا في قمة الملك شابا في قمة الشباب. ها ايا كان مركزه خدك على طول وقام حطك على فراش الموت - 00:26:10

عشان تفوق. فلولا اذا بلغت الياه؟ يبقى خدنا منين؟ خدنا من التنازلات. ما هو كله اصل التنازلات دي تشمل الكل مش مخلية حد ولا رجال ولا نساء ولا كبار ولا صغار فنعوز بالله من الخزلان. خدنا بقى من هنا على فراش الموت عشان نفوق - 00:26:25

فلولا اذا بلغت الحلق احنا فين والحلقوم فين وايه اللي جاب الحكم دلوقتي؟ ايه اللي جابه دلوقتي؟ احنا بنتكلم عن القرآن وعظمة القرآن وهداية القرآن واللي واللي ايوه ما هو احنا مش هنفوق الا لا واذا استحضرننا هذه السورة - 00:26:45

خلاص يبقى كده نبتدي نفوق بقى. اذا بلغت الحلقوم اي الروح وبلغت يعني بتتحرك يعني جاية بتمشي يبقى مخرجها منين اصلا؟ الحلقوم هتطلع من عند الحلقوم متجمعة طب ما هي ما هي مبعثرة ازاى؟ الله اعلم. ولا شيه غير خاضع للبحث. ولا بيدخل في بحث

ولا تجربة ولا تصوير - 00:27:03

ولا شيه من هذا لكن موجودة تتجمع وتخرج ومخرجها منين؟ من عند الحلقوم ايوا الروح والحلقوم يعني الحلق. والاية التانية في سورة القيامة كلا اذا بلغت يبقى هنا بلغت وبلغت عندنا بلوغين اتنين اهم. بلغت وبلغت - 00:27:27

في القيامة بلغت التراقية تراقي يبقى تلاقي تحت شوية والحكم فين؟ فوق شوية. اذا بلغت التراقية. وقيل من راق وظن انه الفراق حين بلغت الحلقوم بعد الطلاق. وانتم حينئذ تنظرون - 00:27:47

تنزرون للمحتضر اللي روحه عمالة بتمشي وبتتحرك يبقى الاية تسبت ان الروح شيه وله حركة وله كيان وله كونه وبيتحرك سواء بقى حسينا ما حسينا المهم هو له وجود وانتم حينئذ تنظرون الى المحتضر وما يكابده من سكرات الموت. السنة بقى بتصور لنا

حالة المحتضر من - 00:28:08

كل اشكال المحتضرين بقى والنبي صلى الله عليه وسلم حضر كذا واحد محتضر كده والاحاديث تقول لنا. عن اسامة ابن زيد ان ابنة اسامة ابن زيد كان ملازم للرسول كسيرا يعني ان ابنة لرسول الله ارسلت اليه ان نبني او بنتي قد - 00:28:37

قد حضر يعني على فراش الموت. بيحتضر يعني. قد حضر فاشهدن يا رسول الله. عاوز الرسول يبجي يحضر الياه نهى وهو ايه؟ اللي هو مين بالنسبة للرسول حفيده مش كده؟ فاشهدنا الرسول مشغول. فارسل يقرأ السلام. يعني يسلم - 00:29:00

عليها ويقول للي جاي لي رايح لها قل لله ما اخز وما اعطى وكل شيه عنده الى اجل بيعزي مين ها؟ بيعزي ابنته في حفيده او

حفيدته ويجوز ان نأخذ من هذا ان التعزية سهلة وبسيطة ممكن عن طريق التليفون - [00:29:21](#)

قال لي اغراف اعملوها ديت. المهم التعزية ايه؟ توصل. لله ما اعطى لله من كل الله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده الى اجل ارسلت رجعت اللي جاي قالت له ارسلته ثاني تقسم عليه. يعني عشان الرسول ايه؟ يحضرها. فاتاها - [00:29:47](#)

تعصبي. انا بذكر الحديس ليه؟ اللي هو اذا بلغت اليايه؟ ها؟ اذا بلغت الحلقوم فاتاها فوضع الصبي في وضع الصبي في حجر رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ونفسه تقعقع - [00:30:09](#)

ففاضت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوقع صوت هنقول برضو معنى تقعقع ففاضت عين رسول الله. فقال له سعد احد الصحابة كان موجود ما هذا؟ قال انها رحمة - [00:30:29](#)

وضعها الله في قلوب من يشاء وانما يرحم الله من عباده الرحماء والرسول رواه ابو داوود وصححه الالباني القعقعة حكاية حركة شيء له صوت. صوت بيتحرك شيء بيتحرك وله ايه؟ وله صوت - [00:30:50](#)

وله صوم. وقال بعض اهل العلم صوت الجلد اليابس لو انك عندك جلد كده بيتحرك. بس يكون جلد ناشف مش طري. بيعمل صوت. اهي دي القعقعة يبقى في صوت اهو - [00:31:10](#)

ونفسه تقعقع يعني الرسول حط حبة حفيده ووضعه حفيده او وضع حفيده في حجره وصوت طالع كصوت الجلد اللي يابس بيتحرك كده ونفسه تقعقع. رواية ثانية عن انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:31:24](#)

آآ زوج مرضعة ابراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم. كان برضو سيدنا ابراهيم ابن رسول الله ايضا يحتضر فدخل عليه مرة الرسول عليه الصلاة والسلام وابراهيم يجود بنفسه زي ما يقول واحد بينفق حاجة - [00:31:46](#)

بيطلع حاجة انسان جواد يجود بالشيء يعني بيخرجه. فسيدنا ابراهيم بيعمل ايه؟ يجودها بنفسه يعني بيحتضر فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرف البرد. بل المرة الاولانية كان يبكي على ايه؟ حفيده. حفيده. وهنا يبكي على من؟ على - [00:32:09](#)

ولده ابراهيم عليه السلام فقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله يعني انت برضو بتبكي؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة يا ابن عوف انها ايه؟ رحمة. ازاى يعني الواحد ما يبكيش على ولده يعني - [00:32:31](#)

ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وان بفراقك يا ابراهيم لايه؟ لمحزن فلو انا اذا بلغت الحلقوم وانت حينئذ ايه؟ تنظرون. فرسولكم بينزر اهو بس شاف حاجة - [00:32:48](#)

ما شفش حاجة فيه صوت فيه حركة فيه حركة فيه حركة اذا بلغت الحلقوم وانت حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصروا شوف بقى احنا جينا من هناك من عند القرآن لا على فراش اليايه؟ الموت. وحوالينا وما حدش سائل فينا. ويبص - [00:33:09](#)

وعليها ها مش قادرين يعملوا حاجة. ونحن اقرب اليه منكم بايه بقى؟ بالملائكة للملائكة اقرب اليه منكم بملائكتنا ولكن لا ترونهم قرب الملائكة هنا يا اخوانا يشخصوا النبي تشخيص عجيب جدا عشان كل واحد يخلي باله. لا يدهن بالقرآن ولا يفرط فيه - [00:33:34](#)

يراجع نفسه ولا يغره كثرة الهالكين. الهلك كثر. والناس اللي الى الخراب والدمار القدس وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. فانتبه تنتبه واستحضر كده الوضع لا الزمن يسمح ولا عندك وقت اصلا - [00:34:03](#)

تداهم ولا تفرط في كتاب الله سبحانه وتعالى يشخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا القرب بملك الموت ويبين حال المحتضر من كل نوع بقى. مؤمن كافر منافق حاله. عن البراء بن عازب قال خرجنا - [00:34:28](#)

ان مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد. يعني لسه هذا الصحابي لم يلحد احد لم يوضع داخل اللحد يعني فجلس رسول الله - [00:34:47](#)

جلس رسول الله شاف جلس جلس مش زي احنا دلوقتي عايزين نحط ونجري وجلسنا حوله ده محاضرة بقى جلس وجلسنا الجسة لسه ما اتوضعتش فيه الاحد جلس وجلسنا كأن على رؤوسنا الطير ما حدش بيتحرك. او الطير حط - [00:35:05](#)

ما يطيرش ليه؟ ناس قاعدة زي الحجارة كده طب خلاص كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود في يد رسول الله عود الاصول طبعا مستغرق في الفكر ينكت به في الارض - [00:35:30](#)

وغارق في التفكير صلى الله عليه وسلم. فرفع رأسه فقال استعيزوا بالله من عذاب القبر مرتين او سلاس استعيزوا بالله من عذاب القبر استعيزوا بالله من عذاب القبر. سم قال - [00:35:52](#)

ان المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا خلاص اخر يوم ماشي واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء كتمضيض الوجوه. المؤمن نسأل الله ان يجعلنا منهم. كأن وجوههم الشمس. منورة ومشرقة - [00:36:06](#)

معهم كف من اكفان الجنة وحاموض من حانوت الجنة. طيب والعطر اللي بيتحط على الجسم وبيتحط بين طيات جفن حتى يجلسوا منه مد البصر تأدبا بعيد عنه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه. ونحن اقرب اليه اقرب اليه. عند - [00:36:26](#)

سبحانك يا رب! طب هو ممكن يكون نايم على السرير على كنية ورقصه يعني على مخدة هيكون رأسه على ايه يعني مش كده هتوصله كده طب ملك الموت هيجلس فين؟ اجلس على المخدة - [00:36:53](#)

واقول لك الموت ده حاجة صغيرة ولا حاجة كبيرة ولا ايه اجلس فين؟ هيقوم حد ويقعد هو مش هيحصل الله! طب ما احنا ما بنشوفوش ليه يا ولا! هو حاجة صغيرة كده هيجلس عند رأسه - [00:37:09](#)

ولا حاجة ضخمة مهولة مش ممكن يكون حاجة صغيرة اصلا يتولى المسألة دي كلها وقبض الارواح دي كلها. يبقى حاجة هلامية كده مش ممكن حاجة عزيمة جدا ما بنشوفوش ليه؟ لان فيه غطاء - [00:37:23](#)

في غطاء في غطاء لما ينكشف تشوفه اذا انكشف الغطاء هتشوفه وتشوف عظمتة بقى لو انكشف الغطاء لكن احنا ما بنشوفوش لان فيه غطاء فيه غطاء حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان. قال فتخرج تسيل كما تسيل - [00:37:40](#)

من في السقاء فيأخذها فاذا اخزها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخزوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الايه؟ الحنوط من الجنة. ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض. طب احنا ما بنشمش حاجة - [00:38:01](#)

اومال مين اللي بيشم؟ ليك ساعة ما خرجت الريح تطلع. هم جايين قصر الحانوت. برضه الحانوت اللي جاي ما حدش بيشمه. ولا الريح اللي طلعت منها احنا بنايه بنشمه الملايكة تشمه يخرج اطيب نفحة مسك وجدها على طول - [00:38:23](#)

يصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الريح الايه؟ او الروح الطيب. فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه اللي كانوا يسمونه بها في الدنيا. اسماء طيبة مش اسماء يعني - [00:38:39](#)

تجيب الخزي والعاق حتى ينتهوا به الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح فيشيع من كل سماء مقربها. الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبي في عليين. واعيدوه الى الارض - [00:38:58](#)

فاني منها خلقتهم وفيها ايه؟ اعيزهم ومنها ايه؟ اخرجهم تارة اخرى. الحديث ده مع الثانية تؤكد ان عيسى عليه الصلاة والسلام مات ولا حي؟ ها؟ حي. حي. مش كده؟ لانه - [00:39:16](#)

لازم يخرج من الارض. هو ما فيش حد بيطلع من السما. ما فيش حد بيعس من السما. كله لازم ييجي منين؟ من الارض. يبقى بالاضافة لايات تانية زي ايه بقى - [00:39:36](#)

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل ايه؟ واني رافعك الي. ومطهرك كل ده مع الحديث يؤكد انه ايه؟ حي ورفع الى السماء ايه حي فتعاد روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقول ان له من ربك؟ فيقول رضي الله فيقول فيقولون له - [00:39:46](#)

ما دينك؟ فيقول دين الاسلام؟ فيقولان له ما هذا الرجل؟ الله! طب ما هو القرآن اللي هو فرط فيه لا هيقدر يقول الله ولا الرسول ولا محمد صلى الله عليه وسلم رسولي وامشي اقول هو اصلا داهن بالقرآن وباع القضية هو كذب بالقرآن - [00:40:11](#)

اصلا كذب بهزا الحديث وداهن به وكان بيعيش وتنازل عن كل السوابت اللي فيه هيجاب منين يعني؟ مش ممكن مش ممكن فلما يجيب بقى اللي هو تمسك ب كله يجاب. فيقول ان له ما هذا الرجل يقول هو رسول الله. فيقول له وما علمك؟ انت جيت منين

المعلومات دي؟ فقل - [00:40:31](#)

قرأت كتاب الله فامنت به وصدقته. فينادي منادي من الجنة فينادي منادي من السماء ان صدقا فافرشوا له من الجنة والبسوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى الجنة هو رجع وبيتسأل هنا في القبر. يعني الروح بتاعته رجعت والاسئلة دي وجهت له. يعني بعد عودة الروح سوء الاسئلة دي - [00:40:54](#)

فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره يبقى ونحن اقرب اليه منكم بايه؟ اتفضل ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح احنا عرفنا ان المعاني الكريم الطيب. مش كده؟ الطيب والرائحة. اللي هو مين برضو؟ القرآن. فشوف بقى تمسكك - [00:41:21](#)

القرآن هيبجي في سورة انسان. تمسكك به بقى من الفه لياه مع السنة طبعاً. يأتيك في صورة انسان وما تستغربش اللي هو العمل بتاعك يعني. اذا كانت البقرة وال عمران هيتشبهوا بغيامه - [00:41:51](#)

صح؟ ويتكلموا ويجادلوا ويظللوا لا تستغرب فيأتيه ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت كل ده فين؟ في القبر. فوجهك الوجه يجيء بالخير. شكك كده - [00:42:10](#)
تجيء بالخير تبشر يعني فيقول انا عمك انا تمسكك بهذا الحديث انا تمسكك بالقرآن. انا انا عمك الصالح. فيقول رب اقم الساعة. ربي اقم الساعة. حتى ارجع الى اهلي ومالي - [00:42:33](#)

عاوز القيامة تقوم بقى لان مش عاوز يقعد هنا بقى عشان عارف انه ايه ان الدار الآخرة هي اليايه؟ هي الحيوان حضور برضه الملايكة عند الكافر والمنافق ونحن اقرب اليه منكم ولا كلمة طب ما هو قريب هناك قريب هنا برضو - [00:42:50](#)
وان العبد الكافر وفي رواية برضو المنافق اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه. سبحان ربي العظيم. طيب يا ترى يعني ملك الموت لما ييجي يقبض هو ممكن يقبض في السانية الواحدة وفي الدقيقة الواحدة منافق ومؤمن وكافر - [00:43:09](#)

منافقوا مؤمن وكافر. مش كده يبقى معه بقى كل الاشكال. معه ملايكة بيض الوجوه ومعه ملايكة ايه تدلوا رايعين عالكافر بيبقى يروح معها للمجموعة اليايه سود الوجوه طلع من عند ده وراح عند المؤمن يبقى معه مجموعة ايه - [00:43:29](#)
بيض الوجوه سلم يا رب سود الوجوه معهم المسوح. الملايكة لا يعصون الله ما امرهم. يعني الملايكة ما عملتش حاجة غلط اصلاً. انما سواد وجه الملك سواد وجهي هذا لتخويف هذا المنافق وهذا الكافر - [00:43:48](#)

لان الملك اصلاً ما عملش حاجة غلط عشان وجهه يسود. فسواد وجهه مش لحاجة مش لشيء فيه. ليس لشيء فيه معهم المسوح فيجلسون اللي هو اللباس الخشن حاجات خشن بقى كفن يعني كفن فيه شوك كفن خشن ما قال ده المسوح معنى - [00:44:05](#)
فيجلسون منه مد البصر سم يجيء ملك الموت هتجلس عند رأسه برضو عند رأسه ونحن اقرب اليه اصل دي على العموم اقرب اليه على العموم يجلس عند رأسه ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخطي من الله - [00:44:25](#)
بينادي عليها فتتفرغ في جسده فينتزع كما ينتزع السفوت من الصوف المبلول. السفوت ده حاجة كده نبات. كنا بنسميه زمان بيض ما اعرفش ما زال موجود ولا لا المهم نبات كده بتاع في صوف الغنم او - [00:44:45](#)

المعز تمسك فيها عشان تيجي تخلعها لازم تقلع الصوف وانت بتشد الشبيطة دي عشان هي بتأزي الحيوان. ما هو كتير بقى لو هي مشيت في وسط الحاجات النبات اللي فيه الشوك ده بيمسك في الصوف بتاعه والشعر - [00:45:07](#)
فبيؤزيه يجي ينام يؤزيه كده فانت عاوز تخلصه عشان تخلصه من الشوك ده وانت بتشده كده. لازم يقل عليه. فينتزرها كما ينتزع السفود من في المبلول يعني قلع اليايه فيأخذها يعني تمزق العروق والاعصاب - [00:45:26](#)
يخزوها منه ويضعوها في ايه؟ في تلك المسوح وتخرج منها انتن ربحك جيفة وجدت على وجه الارض ويصعدوا بها كل ما يمروا عليه. فيه ملايكة طبعاً طبقات كده طبقات كتير ملايكة بينا وبين السما - [00:45:50](#)

ملايكة كتير كل ما يمروا على ملأ من الوف وروح مين فلان الخبيس ده يقولوا فلان ابن فلان ينقي له اسم كان يعني كانك بتضره بالرصاص وانت بتناديه بهذا الاسم. اخبث اسم ينادى به يقولوا فلان ابن فلان باقبح الاسماء - [00:46:08](#)

ينتهى بها الى السماء الدنيا ما فيش ولا باب يتفتح ما تطلعش في مكان الارض فعلا ولزلك شف التفريط في القرآن واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا ها فانسلك منها. فاتبعه الشيطان - [00:46:26](#)

كان من الغوين ولو جئنا لرفعناه بها ولكنه ايه؟ خلاص ترجع الارض طالما انسلك من القرآن وداهن بالحديس وده حديث ما تطلعش روحه. لا تفتح له ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. ترجع روحه. ولا ده بيتفتح - [00:46:46](#)
انما ديك الفطر حاد السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ونفس الكلام برضه وقرأ النبي عليه الصلاة والسلام في طرحه الروح دي ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في - [00:47:06](#)

مكان صحيح. تعاد روحه في الجسد ويسأل نفس الاسئلة تكون الجواب بتاعه ها ها لا ادري لا ابني فيقولان له ما دينك كزا وتقول ها ها لا ادري. فعلا لان هو باع القضية. ما تمسكش بهذا الكتاب. افهزا الحديس انتم - [00:47:27](#)
هو مجاهد وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. هو مكذب. يا مكذب يا مجاهد. يا مكذب يا مداهن. فهيجابون منين يعني؟ في نادي ينادي من السماء ان كذب عبيد فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها. برضه ويأتيه انسان برضو - [00:47:45](#)

قبيح الايه؟ الوجه. قبيح الثياب منتن الريح. يقول ابشر بالذي ايه؟ يسوءك. قل من انت؟ وجهك الذي يجيء بالشر فيقول انا عمك الايه؟ الخبيث. فيقول ربي لا تقم الساعة. يبقى الثاني فيقول لربي ايه - [00:48:05](#)
وهو طبعا رب العالمين لا على امانى هذا ولا على امان الساعة تقوم في الميعاد الايه؟ اللي ربنا سبحانه وتعالى حدده هو اختاره يبقى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. لا تبصرون ايه بقى؟ ها - [00:48:25](#)

لا تبصرون ايه؟ لا تبصرون الملائكة ولتبصرون الروح. ده انتم شايفين ده. بس عارفين ان فيه حاجة صح عارفين ان فيه حاجة عارفين ان فيه موت عارفين ان فيه فراق. انما لا انا شايف الروح ولا شايف الايه؟ الملائكة. ولكن لا تبصرون - [00:48:44](#)
لكن مين بقى اللي يشوف؟ ها؟ المحتضر يشوف الاتنين شايف الملائكة وشايف الروح الاتنين تهلك وسامع الملائكة اهو بيتكلموا وشايف الروح وهي خارجة الملاك كانوا بيتكلموا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ها تنزل عليهم الا تخافوا. بتقول لهم كده لا تخافوا ولا تحزنوا. ما تخافوش على اللي انتم رايعين له - [00:49:04](#)

ولا تحزنوا على اللي انتم ايه؟ سايبينه. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياكم ده بالنسبة للمؤمن بالنسبة للكافر بقى شايف الملائكة والملائكة بتعمل معه شغل. قال رب العزة ولو ترى اذ يتوفى الذين - [00:49:34](#)
الاية بتقول كفروا ما هو المنافق كافر الاتنين ربطة واحدة فاحزر يعني خليك على حزر المنافق اللي بيكره هذا الدين وعاوز يشوف فيه يوم وفي اهله ده اخو الكافر قولوا واحدا. ولو ترى اذ - [00:49:52](#)

الذين كفروا الملائكة. ها؟ يضربون وجوههم وادبرهم. على وشه وعلى الخلف مر طبعا ان كان بيصرخ ما بنسمعش لان فيه حجاب. ان كان بيتألم ويشلفطوا وخلقته برضو احنا مش شايفين. لان فيه ايه؟ فيه غطاء - [00:50:10](#)
في غطاء. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون الله يبصر المحتضر روحه ولكن لا تبصرون انتم لا تبصروا الروح ولا تبصروا الملائكة ولكنه يبصر ده وده في ابصاره للروح عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة - [00:50:32](#)

على ابي سلمة وقد شق بصره عينه مفتوحة. وسابته على كده بقى خلاص فاغمض الرسول عليه الصلاة والسلام وغمض عين ابي سلمة سم قال ان الروح اذا ان الروح اذا قبض تبعه البصر - [00:50:55](#)
اذا قبض تبعه البصر. فضج ناس من اهله اي تأكدوا بموت مين تأكدوا من موت مين؟ ابي سلمة لانه قال الروح قبض. فضج ناس يعني صرخوا صرخوا او صاحوا يعني. فقال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم الا بخير. ما تصيحوش ما تقولوش الا كلمة الخير يعني - [00:51:14](#)

فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. يعني اوعوا تغلطوا. البكاء مسموح به. الحزن مسموح به. انما الكلام اللي فيه اخطاء لا تدعوا على انفسكم الا بخير. مش يا خرابنا يا كزا لا لا لا. الاصل انا لله وانا ايه؟ فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون - [00:51:34](#)

ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفوا في عقبه في الغابرين. واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه والحديث رواه مسلم - [00:51:54](#)

يبقى ده رؤية مين؟ ها؟ رؤية الميت لروحه. عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم الم تروا الرسول ويقول لهم الم تروا يعني شيء كلنا شفناه. الم تروا الانسان اذا مات شخص بصره يعني فضل مفتوح كده؟ قالوا بلى - [00:52:06](#)

كده قال فذلك حين يتبع بصره نفسه. نفسه اللي هي ايه؟ روحه. يتبع بصره نفسه. طول ما هو شخص كده يبقى شايفها. الله! اذا هي لها كيان ولا ايه - [00:52:26](#)

سمع لها صوت بتتحرك يبقى القعقة. حاجة ملموسة اهي. وبعدين اه ملموسة. والملايكة بتحطه. والملك الموت في ايده. وبعدين ياخدوها من ايده. وبعدين ظهر بكفن وبعدين يحنطوها يبقى امال كل الكلام ده فين؟ لان في ايه؟ فكشفنا عنك ايه؟ غطاءك. فيه غطاء محطوط. طالما فيه غطاء - [00:52:47](#)

محطوط ما انتش هتشوف حاجة لما ينكشف الغطاء ده. انكشف الغطاء غطاء المحتضن بينكشف خلاص شافها بقي. فعلشان كده فضل شايفها تروح فين او انه شخوص البصر ده معناه انه لما ياتي الملك عشان يأخذ روحه ببص له كده - [00:53:07](#)

يبقى ونحن اقرب اليه منكم ولكن ايه؟ يبقى هو ايه؟ ببصر. فلما بيحيي له الملك فببص له كده ويفضل باصص له لمين؟ للملك. يبقى دي او دي ولا يرتد يفضل ناظر له كده. ولذلك من السنة ان تغنج العين. لانه هذا المنزر منزرا ايه؟ مخيف يعني. فكشفنا عنك غطاءك - [00:53:26](#)

فبصرك اليوم ايه؟ حديد حديد يعني قوي. قوي يعني ترى ما لم تكن تراه ترى روحا ترى ملائكة وتفضل باصص مع ايه بقي؟ والله اعلم بقي هنا البصر مش البصر اللي هو العصب البصري اللي داخل كده على جمجمة وداخل على المخ - [00:53:53](#)

اه وله مركز ابصار في المخ مش هو ده مش هو ده اللي بيشف دي حاجة تانية بقي لان طبعا ساعة ما الانسان بيموت كل الحاجات دي ايه؟ تقف تقف هيشوف - [00:54:13](#)

يشوف الروح بيته ما هي طب ما هو ما هو والحاجات دي موجودة ومش عارفين نشوف الروح ليه. يبقى هو بيشوف بحاجة تانية بقي. امكانيات تانية وقدرات تانية بعد كشف الاليه؟ الغطاء - [00:54:23](#)

نعم؟ ايه في الحلم؟ ده في الحلم اه. فلولا ان كنتم غيرنا خلاص خرجت الروح فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم ايه صادقين عاوز يقول لنا ان انتم قاعدين جنبه - [00:54:33](#)

ولكن لا تبصرون طب ما ترجعوها نرجعها ازاى؟ ده احنا مدينين اصلا مدينين يعني ده احنا متحاسبين زيه. يعني هيجي علينا للحنة اللي ايه جات عليه يبقى مدينين يعني محاسبين مدينين يعني موقني. مدينين يعني معذبين مقهورين. طب ما احنا كلنا كده - [00:54:54](#)

فبقول القرآن بيقول ايه؟ لو انتم مش كده تقدرنا ايه؟ ترجعوها بس احنا كده مقهورين ومحاسبين ومعذبين ففعلا مدينين فلا يمكن يمكن ان احنا ايه نقدر نرجعها ترجعونها ان كنتم ايه؟ صادقين - [00:55:17](#)

ثم يبين القرآن بقى في ختام السورة حال الناس الثلاثة اللي هم فين؟ في اول وكنتم ازواجا ثلاثة. هم الازواج الثلاثة جم ثاني في اخر السورة. فاما ان ان كان من المقربين. يبقى المحتضر ده واحد من ثلاثة. نسال الله ان يجعلنا من الاول. من المقربين - [00:55:37](#)

فامن كان من المقربين من هم المقربون؟ المقربون هم الذين فعلوا الواجبات فرائض كل الفرائض اللي ربنا فرضها والمستحبات كمان عملوها مستحبات كل شيء ربنا بيحبه كيف تجد فزلكة كده وتناول على اوامر الله يقول لك هو مكروه مش حرام مكروءا طب مين اللي بيكرهه - [00:56:01](#)

الحاجة دي مكروهة مين اللي بيكرهها؟ الله ورسوله يقول لك مكروه مش حرام. طب وتعمل اللي ربنا بيكرهه ليه مش الاصل تعمل

اللي بيحبه ؟ اه. يبقى المقربون فعلوا الواجبات - 00:56:27

والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات. وكمان تركوا بعض المباحات بعض الاشياء المباحة تركوها كمان. ده مين دول ؟ المقربون. واستمروا على القرى من الله سبحانه وتعالى. والقرب استمروا على القرى ففعلوها ومن على استمروا على القرب يعني ليل ونهار كأن الله سبحانه وتعالى هدف وغاية اعوز يوصل لها - 00:56:43

يبقى فاضل قد ايه ؟ فاضل شبر فاضل قيراط فاضل باع هو ده يحط لك هدف اني اعوز اوصل ومسافة اه مش مسافة يعني ان ربنا سبحانه وتعالى لأ يعني قصدي اقول ايه حط كده مشوار اللي هو لازم تقطعه - 00:57:12

لازم تطلعوا وتوصل وتوصل ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث بتاع رب العزة يقول فيه ايه بقى ؟ اذا تقرب العبد الي شبرا ها ؟ تقربت اليه يعني اه ما هو يعني قطع مسافة في الطاعات - 00:57:30

قرب العزة يرى يقرب منه يقبل منه العمل زراع. واذا تقرب مني ذراعا قطع مسافة فاطول تقربت منه باعا. والباع اربعة اذرع. واذا ثاني ماشيا اتيته ايه ؟ هرولة والحديث متفق عليه ومشهور ومعروف. يبقى هنا - 00:57:49

المقربون خلي بالك ده اسم فعل ولا اسم مفعول ؟ المقربون ها ؟ اسمه مفعول الله قربه. الله قربه لان هم اصلا ايه اقتربوا وتقربوا فقربهم يبقى بداية الختم اللي عندك انت. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان ها وجنة نعيم - 00:58:14

واما ان كان من اصحاب اليمين هم. فسلام لك من اصحاب اليمين. يبقى ده الصنف الصنف الثاني من المقبوضين او من الاليه

حضانتهم الاليه ؟ الوفاء يعني واما ان كان من اصحاب اليمين واصحاب اليمين برضو ناخذ نعرف صفاتهم - 00:58:43

اتوا بالواجبات تركوا المحرمات اتوا الواجبات وتركوا المحرمات بس فيهم نقص اللي هم بقى احنا قلنا عليهم ايه ؟ يقول لك بس دي مكروهة فيهم نقص في المستحبات. الحاجات المحببة الى الله يعني مسلا زي السواك مسلا - 00:59:17

يعني مش لازم. التنزه عن المكروهات. اشياء مكروهة يعملها برضه مش مشكلة. التنزه عن المكروهات ما تنزهوش اصحاب اليمين لهم سابقين ولا ايه ولا اصحاب شمال في النص اصحاب اليمين في النص. بس هم ناجون من العزاء. اصحاب اليمين ناجون. اما المقربون دي افضل واعظم. فسلام لك. الملائكة تقول له كده - 00:59:36

سلام لك من اصحاب اليمين. يعني جاييين لك سلام من اصحاب اليمين اللي سبقوك. بيسلموا عليك. فسلام لك ها من من اصحاب اليمين. او فسلام لك يعني مسلم لك انك من اصحاب اليمين ما فيش فصال وما فيش جدال مسلم لك انك من اصحاب اليمين. او

فسلام لك اي - 01:00:04

لا بأس عليك انت من اصحاب اليمين. بالمناسبة هنا يا اخواننا خلي هدفك دائما عالي اوي خلي هدفك عالي بمعنى يعني احرص على ان انت ممكن تكون من اصحاب اليمين. من المقربين لو ما وفقتش يبقى الرتبة اللي بعديها ايه ؟ لكن لما تبقى يعني - 01:00:31

هدفك متدني اصحاب يمين طب ولو ما وفقتش ؟ هتقع. هتبقى من اصحاب الاليه ؟ الشمال. فخلي يعني فوق. واما ان كان من المكذبين الضالين ما قالش هنا ايه ؟ اصحاب الشمال بس هي مفهومة ان هم اصحاب الشمال. واما ان كان من المكذبين بالخبر -

01:00:53

بقرآن مكذب بالسنة الضالين في العمل يبقى التكذيب للخبر والضلال في العمل. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل. نزل يعني ما يعد للضيف مكان الضيافة بتاعه ، مكان الضيافة، مكان الاستقبال. مكان الاستقبال بتاعه نزل من حميم. وتصلية - 01:01:18

جحيم اعوز بالله ان هذا لهو ايه ؟ هذا لتعود على القرآن وتعود على الخبر وتعود على الوحي وتعود على الدين ب كله انها ايه ده كله ان هذا له ايه ؟ حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم - 01:01:42

سبح باسم ربك العظيم. التلات ايات دول والاحتضار الساعات الاخيرة دي استدل به على ان الروح بعد مفارقة البدن منعمة او معزبة. الروح بعد ما تفارق البدن يا اما تكون في نعيم او في ايه ؟ في عزاب لان الكلام ده كله مقربين واصحاب يمين - 01:02:03

ومكذبين ضالين. فهنا ذكر النعيم وذكر الاليه ؟ العذاب. ان هذا له حق اليقين اي الخبر اي القرآن اي السنة. فسبح باسم ربك كان عظيم عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده سبح سبح باسم ربك العظيم كثيرا -

من قال سبحان الله العظيم وبحمده مرة اهي غرست له نخلة في الجنة يا تقول ده انا هييقى ليا نخل كتير معقول مليون نخلة مسلا في قعدة واحدة انا ممكن انا اقعد اقولها اقولهم في قعدة واحدة ايوة يا سيدي الله اكثر - [01:02:43](#)

والله اكبر وهيفيد كمان فائض في الجنة. من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست. فسبح باسم ربك العظيم طبق الاية غرست له نخلة ايه؟ في الجنة. مع ان الاصل ان احنا نلتزم بتنفيذ الاية غرست ام لم ايه - [01:03:01](#)

ام لم تغرس؟ مش كده؟ نفذ الامر. لكن في تشجيع في تشجيع كمان بيقول لك هتغرس لك نخلة في الايه؟ في الجنة. مع اني فسبح باسم ربك العظيم امر تسبح. وما تنتزرش بقى في مكافأة ما فيش. تسمع الكلام. ومع ذلك - [01:03:19](#)

بيغرينا ويقول ده هعمل لكم كزا. وحديسي الثاني اهو برضه كلمتان خفيفتان على اللسان. ثقيلتان في الميزان يبقى في ميزان ومحتاج حاجة تنحط فيه. والكلام ده هو الكلام بيتوزن؟ ايوة الكلام بيتوزن. هيتحول الى شئ حسي يتحط في الميزان -

او الكلام ده يتكتب في الكتاب والكتاب نفسه يتحط في الميزان. او الشخص اللي قال الكلام هو اللي لابسه اللي هيتحط فين؟ في الميزان. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [01:03:59](#)

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما وان يستخدمنا ولا يستبدلنا لخدمة كتابه وان يجعلني من اهل القرآن الذين هم اهل و خاصته. صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:04:20](#)